

## ملخص الدراسة

### أولاً : الملخص باللغة العربية

بدأ القرن الحادي والعشرين بتغييرات جذرية طرحت العديد من التحديات والفرص المرتبطة ببناء مجتمع المعرفة بأعتبار التكنولوجيا مكوناً أساسياً لبناء المستقبل، وتطلب الواقع المعاصر نوعاً جديداً من التعليم يكون أكثر توافقاً مع الثورة المعرفية والمعلوماتية الهائلة في مجتمع المعرفة الذي تسيطر فيه التكنولوجيا واستخداماتها على أذهان كثير من المربين، ومما سبق أتجه التفكير إلى البحث عن سبل بديلة للتعليم التقليدي تستطيع الاستفادة من المعطيات التكنولوجية ومنها الجامعات الافتراضية التي أستطاعت أن تتغلب على الحدود الزمانية والمكانية لتصبح الجامعة بدون حرم جامعي بدون جدران بدون أوراق .

**مشكلة الدراسة :**

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:.

**ما التصور المقترح للجامعة الافتراضية بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات العالمية؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المقصود بالجامعة الافتراضية وما خصائصها ومبررات أنشائها ومعايير تميزها؟

٢- ما الكيفية التي أتبعتها بعض الدول لإنشاء جامعات افتراضية؟

٣- ما أهم المبادرات والتوجهات الرامية إلى الجامعة الافتراضية بجمهورية مصر العربية وما التحديات التي تواجهها ؟

٤- ما أوجه الشبة والأختلاف بين الجهود المصرية وبين الخبرات العالمية بالنسبة لإنشاء الجامعة الافتراضية وما التصور المقترح للجامعة الافتراضية بجمهورية مصر العربية على ضوء هذه الخبرات العالمية وما يتناسب مع خصائص وظروف المجتمع المصري ؟

## أهداف الدراسة:

من خلال مناقشه الدراسة لموضوع الجامعة الافتراضية سوف تسعى

الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- ★ تعرف بالجامعة الافتراضية؛ فلسفتها، و أنماطها، ومعايير تميزها.
- ★ الوقوف على بعض مرتكزات وآليات الجامعة الافتراضية من خلال مقارنة بعض تجارب الجامعات العالمية فى هذا المجال .
- ★ التوصل إلى تصور مقترح لجامعة افتراضية في مصر.

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- تقدم الدراسة تأصيلاً نظرياً يفيد المهتمين بالجامعة الافتراضية.
- تتناول الدراسة بالرصد والتحليل، خبرات بعض الدول الرائدة فى هذا المجال لتحديد المتطلبات اللازم توافرها لإنشاء جامعة افتراضية تواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- ومن حيث الأهمية التطبيقية للدراسة فإنها تسهم بشكل فعال أو نفعى فى التخطيط العلمى السليم لتوظيف الشبكة العالمية الإنترنت وإنشاء جامعة افتراضية مصرية.
- مشروع الجامعة الافتراضية يعد قفزة للتعليم العالى والجامعى فى مصر.
- **منهج الدراسة :** استخدمت الدراسة المنهج المقارن لأنه يعد أنسب المناهج وأكثرها شمولاً لدراسة النظم المختلفة بطريقة مقارنة .
- **خطة السير فى الدراسة:** سارت خطة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:.

**\*الخطوة الأولى (الإطار العام للدراسة):**

وأشتملت على( مقدمه الدراسة- الدراسات السابقة - مشكله الدراسة- أهداف الدراسة-أهميه الدراسة - منهج الدراسة -حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة).

**\*الخطوة الثانية:**

تناولنا المقصود بالتعليم الجامعي الافتراضى وخصائصه ومبرراته ومعايير تميزه

**\*الخطوة الثالثة:**

عرضت لخبرات كل من أستراليا وماليزيا وفنلندا .

**\*الخطوة الرابعة:**

أستعرضت توجه مصر نحو التعليم الافتراضى والمبادرات والتحديات.

**\*الخطوة الخامسة :**

أهتمت بالتحليل المقارن للخبرات موضع الدراسة إلى جانب وضع تصور مقترح للجامعة الافتراضية بجامعة مصر العربية.

**توصيات الدراسة:**

أنتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لجامعة افتراضية مصرية مع الأخذ فى الاعتبار بمجموعة من النقاط الهامة وهى :

- التحديد الواضح للتعليم الافتراضى وأهدافه والذى يأخذ فى اعتباره حاجات المستفيدين منه والعاملين به على ان تتبع هذه الفلسفة من فهم واضح لفلسفة التعليم الافتراضى .

- الأهتمام بالتوعية الاعلامية للتعليم الافتراضى والتركيز على أهميته ومميزاته.  
- توفير برامج ودورات تدريبية لغالبية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتدريبهم على كيفية تحويل المقررات التقليدية إلى المقررات الكترونية وكذلك تنظيمها وتقديمها.

- وضع سياسة واضحة لتحديد مصادر التمويل وبنود انفاقه لضمان الاستقرار فى مصادر التمويل.

- العمل على تشجيع التعاون بين الجامعة الافتراضية المصرية، والجامعات المفتوحة الأجنبية وعقد الاتفاقيات معها، وتبادل الخبرات معها.

- رسم الخطط المستقبلية، والسماح بالتوسع فى برامج التعليم الافتراضى أو تطويره أو استحداث برامج وتخصصات جديدة.

**مقترحات لأبحاث مستقبلية:**

- إجراء دراسات مقارنة بين كفاءة مخرجات التعليم التقليدي والتعليم الافتراضى .
- مصادر التمويل للتعليم الجامعي الافتراضى .
- الاعتمادية في التعليم الافتراضى .
- التعليم الافتراضي وحوكمة الجامعات المصرية.